

لوان اهل العلم اكرموا انفسهم واعزوا هذا العلم وصاموه وانزلوه حتى انزله الله تعالى
 اذا اخصت لهم رقاب الجبابرة وانقاد لهم الناس وكانوا لهم تبعاً ولكنهم اذا ذلوا
 انفسهم وقبلوا لعلمهم لا ينالوا الدنيا فيما نزلوا ولوا فان الله وان الله راجعون اعطاهم نصيبه
 ولقاهم العلامة في الحسن على عبد العزيز الجرجاني وقد احسن كل الاحسان وكانما سمعت
 في طراز حسان قال

شعر

- ١ ولم اقض العلم ان كنت كلما ٢ بدني طمع صبرته لي سلبا
 - ٣ ولم استبدك في خدمة العلم محبي ٤ فخرهم من لا يقبل لكني اخذما
 - ٥ لاسقي به عرسا واخصه ذله ٦ اذا قابض الجمل وكان اسلا
 - ٧ فان قلت جد العلم كاذب فانما ٨ كبا حين لم يجرس جهه واسلا
 - ٩ ولوان اهل العلم صاموه صائمهم ١٠ ولزعظوه في المنور لخطا
 - ١١ وكثر الفاونه في ان ودنسوا ١٢ حياء بلا طماع حتى يجما
- وقبل ان يتعلم في مضمره لم يتقدم في كبره وقال فيصير رحمه الله شر العلم من يتعلم
 الاخر او غير الامر من يتعلم العلم وقال لعان رحمه الله جالس العلم وراحمهم
 بركم كبرك فان الله تعالى يحب القلوب بنور الحكمة وقيل من عرف بالحكمة لا خطية العيوب
 بالوفاء وكان ان يستغود رضي الله عنه اذا راى طالب العلم قال مرحبا بكم بنا ببركة
 ونصائح العلم خلقناك الشيايب جدا القلوب ربحان كل قبيله وقال علي كره الله وجهه
 كفي بالعلم شرفا ان يبر عبد من كل علمه بحسنة ويعرج به اذا استقبل له وكفي بالجهل
 ضيقا ان يبره امة من هوفه ويضيقه ذ الشب الله وعز النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما اتى الله اخدا علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه اخدا ودعا بعضهم لاخر
 فقال جعلك الله ممن يطرد العلم وعافية لا رواية ومن يظهر حقيقة ما بعلمه بما بعلمه
 وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على باب الجنة شجرة تحمل ثمارا كثر
 النساء يخرج من تحتها عين ما يشرب منها العلم والمعلون مثل القوم الخليل في الناس
 عطاش وعن ابي مسعود رضي الله عنه من تعلم بابا من العلم ليعله الناس استخار الله
 تعالى اعطاه الله اجر سبعين نبيا وعن ابي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ويل لاني من علماء السوء بينكم ون العلم تحار بنبيخونها ارفع الله تجارتهم وقد نكروا

شعر

- ١ العلم القدر دخر انتم داخره ٢ مؤيد من العلم لم تدريون بقاخره
- ٣ افضل على العلم واستغنى بمقامه ٤ فاوول العلم اقبال واخره
- ٥ وقال السني رحمه الله دخلت على الحاج حين قد فر الحراق فسألتني عن اسمي ثم قال

يا شوق

يا شوق كيف علمك بكتاب الله قلت عن يوحنا قال كيف علمك بالقرآن قلت اني
 المستهي قال كيف علمك بالناس قلت انا الفصيل فيهما قال كيف علمك بالسنن
 قلت ويوانه قال لله انوك ففرض في احوالنا وسودني على نومه فدخلت عليه وانا متعولك
 من مبعثك همدان وخزبت انا سيدهم **وقال السني رحمه الله**
 ١ اذ لم يزد علم الفقي قلبه هدي ٢ وسيرته عملا واخلافة حسنا
 ٣ فبشره ان الله اولاه قنته ٤ نقشته حرما ونا توسعه حرنا
 وقال الهيثم بن جميل شهدت مالك بن النضر رحمه الله سئل عن عثمان دارعين سئل قال
 في ملتقى وتلمس مني ما اذرى قال الموزاع رحمه الله شكنت المواقف الى الله تعالى ما
 تجد من نبي رجا انكار فادع لي بطون علماء السوء انتم نجا منه وعن علي رضي الله عنه
 من افنى للناس بغير علم احسنه السما والارض وقد قبل الصالح بن جناح الحلي رحمه الله

شعر

- ١ تعلم اذا ما كتبت لست بعالم ٢ فيا العلية اعند اهل التعلم
 - ٣ تعلم فان العلم اوزن للفتي ٤ من الخلة المحسنة عند التكلم
- ودخل عمدا لله من مسلم المهدي على المهدي رحمه الله في لغزا فاخذ عشرة الاف درهم ثم
 دخل في القبة فاخذ عشرة الاف درهم ثم دخل في المشعر فاخذ عشرة الاف درهم ثم دخل
 في الرماة فاخذ عشرة الاف درهم ثم دخل في الحسين فاخذ عشرة الاف درهم ثم دخل في
 القضاة فاخذ عشرة الاف درهم فقال المهدي لم اركبوا جمع ما جمع الله في احد منكم
 ذمنا جماعة من الحكماء بما لسة رحل فتواروا عنه في بيت فرق السطح وجعل يستمع من الكوفة
 وقع عليه التبر فصره وشكر الله لذلك فجعله اما الحكماء لا يتكلمون في شيء الا صدروا
 عن ابيه وشكوا رجل الى وكيع من الجراح رحمه الله سئل المغرظ قال لست جئتوا على المغرظ
 بترك المعاصي فانشأ يقول

شعر

- ١ شكوت الى وكيع سؤيقتي ٢ فارشدني الى شرك المعاصي
 - ٣ وذلك ان خط العلم فضل ٤ وفعل الله لا يؤق لهاصي
- ووجد في بعض الآثار عن بعضهم انه قال اذا اردت ان تكون احفظ الناس فقل عند رفع
 الكتاب لبيك الله وسعان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 عدد كل حرف كذب وكلمة ابد لا تدور ودهر الداهرون وصل الله على سيدنا محمد وال جميعهم
 قبل واذا اردت ان لا تسب حرفا فقل قبل القراء اللهم افترق علينا حكمك وانشر علينا رحمتك
 باذا الجلال والكرام واذا اردت ان تسرع في حفظك فقل كل صلوة مكتوبة اذن بالله لولا
 الاحد لم يشر لك ولم يكرهه بما سواه ومن نوايد سيدني الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن